

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[293] الآيات وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا
فَآتَسَلَخَ مِنْهَا فَأَتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ 175 وَلَوْ
شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْاَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ
فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ
يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ
الْقَصَصَ لِلْعَلَّاهُمْ يَتَذَكَّرُونَ 176 سَاءَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا وَأَرْفُوسَهُمْ كَانُوا يُطْلِمُونَ 177 مَنْ يَهْدِ اللَّهُ
فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ 178 التفسير في هذه الآيات
إشارة لقصة أخرى من قصص بني إسرائيل، وهي تعد مثلاً وأنموذجاً لجميع أولئك الذين
يتصفون بمثل هذه الصفات. وكما سنلاحظ خلال تفسير الآيات - محل البحث - فإنَّ للمفسِّرين
احتمالات متعددة في الذي تتحدث عنه أو (عليه) الآيات ... إلَّا أنَّه ممَّا لا ريب